الصدر وهي اربعة عن يمين الترقوة واربعة عن يسار الترقوة و
ثلثة فيما بين ذلك فيخرج ماؤها منها وينتقل كما الرحم فيجتمع
الماءان في الرحم فيخلق الله منهما الولد ولهذا المعنى يكون الأم
اشفق على الولد من الاب لانه خلق من قدام المرأة فيجعله
بين يدي قلبها ابدا ولما كان مخلوقا من صلب الرجل فيجعله
خلف ظهره ثم قال انه على رجعه لقادر قال في التفسير انه
على رجع الماء الى الحليل لقادر وليست هذه القدرة لاحد
سوا الله تعالى وقال بعضهم انه على اعادته وبعثه بعد الموت
لقادر وهذا سوا الاختيار ثم اعلم بان هذا مسئلة وهي الذي
يحيي بعد الموت يكون ذلك الشخص الذي اماته الله تعالى
ام يكون غيره قال بعض المحققين بان ذلك المحي يكون شخصا
اخر لا يكون الاول وقالت العقلا ان المحي يكون الشخص
الاول ولكن اولا يجمعه ثم يخلقه ثم يحييه وقال بعضهم لا يتلاشى
شيء من جوهر الذي خلقه الله منه ولكن يتفرق صفاته في الدليل
على ذلك ما روي عن النبي ﷺ انه قال كل شيء يبلى من بني آدم
الا عجب الذنب وقال الله تعالى حين انكروا البعث وقال من يحي
العظام وهي رميم فقال قل يا محمد يحييها الذي انشاها اول

ان الله على رجعه
على بعث الانسان او
اعادته بعد الموت
لقادر

مرة

مرة يعني انشاء ثانيا كما انشاء اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي
اجراته يحيي ذلك الشخص فلو كان ميتا لا شيء لم يكن المحي عين
ذلك الشخص اول قوله تعالى يوم تبلى السرائر قال بعضهم تظهر
السرائر ويقال يوم تختبر السرائر قال الحسن رضي الله عنه يعلم السر
كما يعلم العلانية وكلاهما عنده سواء والخلق لا يعلمون السرائر
الا بعد ما ظهر لهم فيظهر الله تعالى يوم القيمة سرائر بعض عباده
من المنافقين والمرائين لانه يريد ان يعذبهم على ذلك ويستر
على بعض عباده كما يستر عليهم في الدنيا حتى لا يفتضحوا على
رؤس الخلايق وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ثم من كان
سره خيرا من علانيته فطوبى له لانه يكون من افضل الناس
ومن كان سره مثل علانيته فالكرامة له لانه يكون من المخلصين
ومن كان سره شرا من علانيته فالويل لانه يكون من المنافقين
والمرائين قوله تعالى فما له من قوة ولا ناصر اي منعة يمنع العذاب
ولا ناصر ينصر من الله تعالى وقيل ولا مانع يمنعه من عذاب
الله تعالى قوله والسماء ذات الرجع اقسم الله تعالى بالسماء ذات
المطر تمطر بعد مرة ويقال الرجع هو المطر اي اقسم الله
تعالى بالسماء والمطر قوله تعالى والارض ذات الصدع واقسم بالارض

Copyright © King Saud University